

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

كأن تبنى من الرمي مثل مَقْدُورَة فإنك تقول : مَرْمُوءَة بخلاف نحو تَوَانِي تَوَانِيَة
فإن أصله قبل دخول التاء تَوَانِيَاءً بالضم كتكاسلَ تَكاسُلاً فأُبدلت ضمته كسرة لتسلم
الياء من القلب ثم طرأت التاء لإفادة الوَدَّة وبقي الإعلال بحاله أو لام اسم مختوم بالألف
والنون كأن تبنى من الرمي على وزن سَيْدُعَان اسم الموضع الذي يقول فيه ابن الأخرم :
(أَلَا يَأْ دِيَارَ اللَّحَىِّ بِالسَّيْدُعَانِ ...) [] .
فإنك تقول : رَمُوءَانِ .

الثالثة : أن تكُون لَمَاءً لِفُعُولَى - بفتح الفاء - اسماً لا صفة نحو تَقْوَى وشَرْوَى
وفَتْوَى قال الناظم وابنه : وَشَذَّ سَعِيَاءَ لِمَكَانٍ وَرِيَّاءَ لِلرَّائِحَةِ وَطَغِيَاءَ لَوْلَدِ
البقرة الوَشْيِيَّةِ انتهى : فاما الأول فيحتمل أنه منقول من صفة كخَزِيَاءَ وَصَدِيَاءَ
مؤنثى خَزِيَاءَ وَصَدِيَاءَ وأما الثاني فقال النحويون : صفة غلبت عليها الاسمية والأصل
رائحة رِيَّاءَ أي : مملوءة طيباً وأما الثالث فالأكثريَّة فيه ضم الطاء فلعلمهم
استصحبوا التصحيح حين فتحوا للتخفيف .

الرابعة : أن تكُون عِيْنَاءً لِفُعُولَى - بالضم - اسماً كطُوبَى مصدرًا لَطَابَ أو أسماً
للجنة أو صفة جاريةً مَجْرِيَّ الأسماءِ وهي فُعُولَى أَفْعَلُ كَالطُّوبَى وَالْكُوسَى
وَالخُورَى مؤنثات أَطْيَبَ وَأَكْيَسَ وَأَخْيَرَ والذي يدل على